

قضايا أخلاقية متعلقة بالعمل والبحث العلمي في غرفة الإسعاف بالمستشفى

عمر حسن كاسولي

قسم الأخلاقيات الحيوية، مدينة الملك فهد الطبية، الرياض

الملخص:

يقترح هذا البحث الرجوع إلى مقاصد الشريعة وقواعد الفقه عندما يتعارض المثالي بالواقع تحت ضغط الوقت في غرفة الإسعاف. قاعدة الضرورة تسمح لطبيب الإسعاف تجاوز بعض الأعراف الطبية المستحيل تطبيقها في ظروف الإسعاف مثل طلب إذن المريض وذلك سعياً لإنقاذ الحياة، لأن الضرورات تبيح المحظورات. قاعدة الضرر تلزم طبيب الإسعاف تغليب المصلحة وتقليل الضرر في التدخلات الإسعافية مع مراعاة حقوق المريض في خصوصيته وسرية معلوماته. القرارات المتعلقة بأجهزة الإنعاش تعتمد على التوازن المبني على الدليل بين مقصد حفظ النفس ومقصد حفظ المال مع التيقن المبني على البرهان أن للإنعاش فائدة. وقاعدة العادة تلزم طبيب الإسعاف الانقياد بالأعراف المهنية المعمول بها في المستشفيات. وقاعدة الضرورة تسمح لطبيب الإسعاف إجراء أبحاث بدون إذن مسبق من المريض أو ذويه ضمن شروط محددة إذا كانت هذه الأبحاث ضرورية لتحسين أداء الإسعاف.

الكلمات المفتاحية:

غرفة الإسعاف، إذن المريض، السرية، قرارات نهاية الحياة، البحث، عدم الإنعاش.